بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السفير المستشار السيد / طلال خالد المطيري – مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان.

السيدة د. مهريناز العوضي، مديرة مجموعة السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة

السادة ممثلي **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الاسكوا)**

السيدات والسادة الخبراء

السيدات والسادة المشاركين من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برزت أهمية مشاركة المرأة في الجهود المبذولة لصنع السلام ومنع نشوب النزاعات مع اتخاذ مجلس الأمن عام 2000 قراره رقم 1325 الخاص بالمرأة والسلام والأمن ويعتبر من أولى القرارات التي ربطت المرأة بخطة السلام والأمن ودورها في منع نشوب النزاع، ومشاركتها في بناء السلام، وحماية حقوقها أثناء وبعد النزاع. وتناول أثار النزاعات والحروب على المرأة وكيفية مساهمتها في حل تلك النزاعات.

السادة المشاركين

نؤمن جميعا أن عماد أي مجتمع هي المرأة والرجل وأن حالات النزاع يتأثر بها الجميع ولكننا نعي جيدا تأثير النزاعات على النساء والفتيات دائما والذي يأتي بشكل أكبر حدة وأشد تباين وذلك بسبب ما قد يتعرضن له من عنف.

ان مشاركتنا اليوم في ورشة العمل الوطنية حول "أجندة المرأة والسلام والأمن " تأتي ايمانا من دولة الكويت بأهمية دور المرأة ومشاركتها الفعالة في الجهود المبذولة للحفاظ على الأمن والسلام، واعترافا منها بقوة المرأة والادوار الحيوية التي تقوم بها في مجتمعها فضلا عن إشراكها في العمليات السياسية وعمليات السلام، وبناء المؤسسات. وتمكين المرأة في منع نشوب الصراعات وبذل كافة الجهود للحفاظ على السلام والأمن الدوليين وكذلك الحفاظ على حقوق المرأة وتعزيز امكانياتها ويأتي ذلك واضحاً حين استخدم المشرع الكويتي في الدستور وهو القانون الأعلى للدولة صيغة عامه ليخاطب المرأة والرجل على حد سواء دون تمييز، كما ان الدولة قامت بجهود كبيرة ومتواصلة بهدف التأكيد على استحقاق المرأة للدور الكبير الذي تقوم به في المجتمع حيث:

- فأصبحت" وكيل نيابة " و" قاضي"، إضافة إلى إقرار قانون حق الولاية الصحية للمرأة، مؤخرا ومن باب الحماية والحفاظ على حقوق المرأة والاسرة إصدار القانون رقم 16 لسنة 2020م في شأن الحماية من العنف الأسري.

ومن الجدير بالذكر ان نشيد بدور المرأة الكويتية التي اثبتت تميزها في الازمات سواء كانت حروب مثل غزو النظام العراقي الغاشم او الازمات الصحية مثل جائحة فايروس كوفيد 19.

وبالرغم من أن دولة الكويت تعتبر من الدول التي لا تمر بالنزاعات إلى أنها قد ساهمت بدور داعم كبير للدول المتأثرة بالنزاعات وقيامها بتقديم الدعم المادي والدعم اللوجستي لها إضافة إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني ومشاركتها الفعالة في حفظ السلام والتنمية.

وتزامناً مع احتفال العالم بالذكرى العشرين لتبني قرار مجلس الامن رقم 1325 حول المرأة والسلام والامن يسرنا ان يتم عقد الورشة الافتراضية حول أجندة المرأة والسلام والأمن والتي ينظمها المجلس الأعلى للأسرة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) حيث ستتناول، الخيارات المطروحة للتجاوب مع أجندة المرأة والسلام والأمن، ومراحل مسار تطوير وتنفيذ خطة العمل الوطنية حول المرأة والسلام والأمن ودور أصحاب المصلحة فيها ،واستعراض للتجارب الدولية كتجربة سويسرا والتجارب الإقليمية في كل من المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية التونسية والجمهورية اللبنانية، ومجهودات دولة الكويت الوطنية والدولية في مجال المرأة والسلام والأمن.

وختاما

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأخوة في وزارة الخارجية والسادة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا)على الجهود المبذولة في تنظيم الدورة متمنية تحقيق الاستفادة والمساهمة في بلورة مناقشات ثرية والتي من شأنها ان تدعم مهارات المشاركين من القطاعين الحكومي والأهلي ممثلا في مؤسسات المجتمع المدني من أجل مواجهة العوائق التي قد تحد من مشاركة المرأة الكاملة في تحقيق السلام والامن والحفاظ عليهما وتعزيز التوعية في المواضيع التي تتعلق بالمساواة بين الجنسين ومحاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته